

43 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/قالوا له: قرب ولو ذبابا/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الرابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقال المؤلف رحمة الله تعالى قال
المصنف رحمة الله تعالى وعن طارق بن شهاب - 00:00:19

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر
رجلان على قوم لهم صنم - 00:00:37

لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئاً قالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقربه قالوا له قرب ولو ذباباً فقرب ذباباً فخلوا سبيله
فدخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئاً دون الله عز وجل - 00:00:55

فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين هذا الحديث فيه تغليظ الذبح لغير الله - 00:01:22

عز وجل وانه يوجب دخول النار ولو كان قليلاً لأن العبرة ليست بالكثرة والقلة العبرة بنية القلب الامتناع من الذبح لغير الله مهما
كانت العوائق وعدم التساهل الذبح لغير الله - 00:01:48

مرجلان يعني من الأمم السابقة على قوم لهم غنم الصنم هو ما عبد من دون الله وهو على صورة حيوان او انسان خلاف الوثن فانه
ما عبد من دون الله ولو يكن على صورة - 00:02:26

كالقبر والشجرة والصخرة ونحو ذلك هذا هو الوثن قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد هذان الرجلان مرا على
هذا الصنم على طريقهم وامتحان لا يجاوزه احد - 00:02:53

الا ان يذبح له ذبح لغير الله شرك لانه نوع من انواع العبادة كما قال تعالى فصل لربك وانحر قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي. النسك
هو الذبيحة ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:03:24

وبذلك امرت فهذان الرجلان لما مر على هؤلاء القوم الكفارة قالوا لاحدهما قرب قال ما عندي شيء اقر ما اعتذر بان الذبح لغير الله لا
يجوز بل قال ما عندي شيء - 00:03:53

اقرب قالوا قرب ولو ذباباً قرب ذباباً قالوا سبile ل肯ه دخل النار دخل النار لانه ذبح لغير الله واستجواب بهؤلاء المشركين دخل النار
وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد شيئاً دون الله - 00:04:15

فضربوا عنقه قتلوه دخل الجنة لانه لم يذبح لغير الله وصبر على القتل فدخل الجنة فهذا فيه خطورة الذبح لغير الله وكم
يذكرون من الاغنام والابقار التي تذبح عند قبر البدوي - 00:04:53

تقربا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله وغيره من الاضرحة والمعابدات من دون الله. يذبحون لها ويتصدقون لها وعنه صناديق للنذور
والتبيرات ولها سدنة يجمعون هذه الاموال الامر خطير جداً ولا يتتساهل فيه - 00:05:29

نعم قال ابن القيم رحمة الله قال الامام احمد رحمة الله حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان بن الميسرة عن طارق بن شهاب

يرفعه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث - 00:06:03

نعم وطارق بن شهاب هو البجلي الاحمسي ابو عبدالله رأى النبي ابن شهاب هو الزهرى ابن شهاب هو محمد الزهرى. نعم وطارق بن شهاب هو البجلي الاحمسي ابو عبدالله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل - 00:06:25

قال البغوي وانس ابن شيبا يعني من صغار الصحابة من صغار الصحابة نعم قال البغوي نزل الكوفة وقال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا - 00:06:48

قال الحافظ اذا ثبت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي اذا ثبت انه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي وهو مقبول على الراجح نعم ما اسنده الصحابي الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع - 00:07:09

وما كان من كلام الصحابي فهو موقوف ما كان من كلام الصحابي فهو موقوف وما كان من كلام التابعى فهو مرسل اذا اسنده الى الرسول تابعى اذا اسندا الى الرسول - 00:07:35

ولم يذكر الصحابي فهو مرسل حديث فهذا الحديث اذا كان طارق بن شهاب ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رأه الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

ومؤمننا به من لقيه مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي وهذا ينطبق على طارق ابن شهاب اذا ثبت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يثبت فهو تابعى - 00:08:19

نعم وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاثة وثمانين كانت وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاثة وثمانين يعني للهجرة نعم قوله دخل الجنة رجل في ذباب - 00:08:40

اي من اجله لان في تأثير التعليم تأتي للتعليم نعم قوله في ذباب يعني بسبب ذباب في ذباب او بذباب البال السببية والفاء الفيل بسببه ايضا نعم قوله قالوا - 00:09:05

وكيف ذلك يا رسول الله شيء عجيب رجل دخل الجنة بذباب والثاني دخل النار في ذباب نعم قالوا لذلك قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ تعجبوا نعم - 00:09:31

قالوا وكيف ذلك يا رسول الله كانهم تقالوا ذلك وتعجبوا منه. نعم فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما صير لهم هذا الامر الحقير عندهم عظيم. ما صير فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

ما سير لهم هذا الامر الامر مفعول نعم فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما صير لهم هذا الامر الحقير عندهم عظيم نعم يستحق هذا ما يستحق هذا عليه الجنة - 00:10:14

ويستوجب الاخر عليه النار مع انه شيء حقير نعم قوله مرجلان على قوله لهم صنم الصنم ما كان منحوتا على صورة نعم قوله لا يجاوزه اي لا يمر به ولا يتعداه احد - 00:10:35

حتى يقرب اليه شيئا وان قل من العبادة نعم قوله قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا فخلوا سبيله فدخل النار وفي هذا بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل - 00:11:01

بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل والله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا شيئا اي شيء ولو كان قليلا ولا تشركوا به شيئا ولو كان هذا الشيء قليلا ما دام انه شرك - 00:11:23

فانه خطير نعم وفي هذا بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل وانه يوجب النار كما قال الشرك يوجب النار بلا شك نعم النار دار المشركين والكافرين الملحدين نعم وانه يوجب النار كما قال تعالى - 00:11:47

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار نعم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة منع منعه التحرير هو المぬع - 00:12:13

يمنعه الله من دخول الجنة يوم القيمة ومأواه النار لابد اذا كان ما يدخل الجنة وين يروح لا بد الى النار ما فيها في الآخرة الا الجنة او النار ومأواه النار مقره - 00:12:30

ومسكنه والعياذ بالله النار نعم وما للظالمين يعني المشركين لأن الظلم يطلق على الشرك وما للظالمين من انصار لا احد ينصرهم يوم القيمة ويخلصهم نعم وفي هذا الحديث الحذر من الوقوع في الشرك - [00:12:53](#)

نعم ولو كان قليلا نعم وان الانسان قد يقع فيه وهو لا يدرى انه من الشرك الذي يوجب النار ولا ولا يسلم من ذلك الا اذا تعلم العلم النافع وعرف - [00:13:19](#)

العقيدة الصحيحة تعلم على اهل العلم فهذا هو الذي يسلم اذا وفقة الله واما الجاھل قد يقع في الشرك وهو لا يدرى ويقلد الناس ويتساھل في الشرك يتتساھل في الشرك - [00:13:38](#)

بجهله نعم وفيه انه دخل النار بسبب لم يقصده ابتداء وانما فعله تخلصا من شر اهل الصنم اي نعم لم يقصده ابتداء ما هو بذبح لغير الله من قبل ولكنه اجبر على هذا يتخلص - [00:14:05](#)

لان ما امامه الا القتل او الذبح لغير الله الموحد اختيار القتل دخل الجنة هذا من الابتلاء والامتحان وهذا الرجل تساهل في الشرك فدخل النار نعم وفيه انه ذلك الرجل كان مسلما قبل ذلك - [00:14:33](#)

نعم كان مسلما لو كان مشركا لدخل النار بشركه لا بذبح الذباب دل على انه كان مسلما فلما ذبح الذباب ارتد عن الاسلام فدخل النار ارتد بالذبح لغير الله. نعم - [00:15:01](#)

وفيه ان ذلك الرجل كان مسلما قبل ذلك والا فلو لم يكن مسلما لم يقل دخل النار في ذباب فلو لم يكن مسلما لدخل النار بشركه وكفره نعم وفيه ان عمل القلب - [00:15:21](#)

هو المقصود الاعظم اه عمل القلب هو المقصود الاعظم النية هي المقصودة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم وفيه ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان - [00:15:41](#)

ذكره المصنف بمعناه نعم قوله وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل يعني حتى لو كان عنده الابل والغنم متوفرة ما يمكن بذبح لغير الله - [00:16:04](#)

لانه موحد نعم فيه بيان فضيلة التوحيد والاخلاص والصلابة والصلابة في الدين. يعني الصبر. الصلاة يعني الصبر في الدين وعدم التساهل في امور الكفر والشرك نعم وفيه معنى قوله في الحديث - [00:16:25](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار نعم ثلاث من كن فيه و جدا حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله هب اليه مما سواهما - [00:16:51](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ولذلك من اسلم من الصحابة وترسخ الايمان في قلبه لم يرتد - [00:17:10](#)

ابدا تمر على دينه وعلى عقيدته حتى مات لان العقيدة راسخة في قلبه والايمان ثابت في قلبه مهما تعرض له من المكاره والهزات البلوى فانه يصبر على دينه ويثبت عليه - [00:17:37](#)

اما ظعيف الايمان الذي لم يتمكن الايمان من قلبه او المنافق فانه يذهب مع اول هزة كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف لم يتمكن من الدين - [00:18:06](#)

فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة يعني اختبار انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين نعم ولذلك لما سأله هرقل ملك الروم لما سأله ابا سفيان بحضور اصحابه من الكفار - [00:18:27](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به قال من جملة اسئلته هل يرتد احد من اتبعته؟ قال لا قال هرقل وكذلك الايمان اذا باشر بشاشة القلب نعم - [00:18:59](#)

قال المصنف وفيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم يوافقهم مع كونهم لم يطلبوا منه الا العمل الظاهر نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل - [00:19:20](#)

نعم الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي لان المراد بالنسك الذبيحة نعم الثانية تفسير فصل لربك وانحر. كذلك مثل ان صلاتي ونسكي

انحر يعني اذبح لله ولا تذبح لغيره على وجه التقرب - [00:19:43](#)

نعم الثالثة البداءة بلعنة من ذبح من ذبح لغير الله كما في حديث علي في اول الباب حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله - [00:20:07](#)

لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار الارض لعن الله من آوى محدثا نعم الرابعة لعن من لعن والديه ها لعن من لعن والديه لعن لعن باسم الله. نعم - [00:20:28](#)

الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك اي نعم لعن الوالدين كبيرة من الذنوب الواجب بر الوالدين الاحسان اليهما ولو كانوا كافرين لا تحسن اليهما - [00:20:54](#)

صاحبها في الدنيا معروفة واتبعوا سبيل من انااب الي ففي الدين تتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن تحسن الى والديك ولو كانوا كافرين من باب رد الجميل اليهما واما في الدين فلا تتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:14](#)

وان جاهدك يعني الوالدان على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفة واتبع سبيل من انااب اليه. نعم الخامسة لعن من اوى محدثا - [00:21:39](#)

لعن من اوى محدث هو الذي وجب عليه حد من حدود الله يأتي واحد ويجيره يمنعه لا ما يقام عليه الحد هذا ملعون والعياذ بالله لعن الله من اوى محدثا - [00:21:59](#)

تستحق اللعنة لانه يجب تنفيذ الحدود على من وجبت عليه ولا يجوز التساهل فيها حتى الشفاعة ما تشفع لاحد بترك اقامة الحد عليه لما اراد اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه - [00:22:24](#)

اراد ان يشفع لامرأة مخزون مخزومية منبني مخزوم اراد النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدها لانها كانت تستعير المتعاج وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها - [00:22:45](#)

فكلموا اسامة ابن زيد ان يشفع لها عند رسول الله فكلم اسامة كلم الرسول فيها فغضب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه يحبه غضب عليه غضبا شديدا قال اتشفع في حد من حدود الله - [00:23:03](#)

وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت فقطعت يده حدود ما فيها تساهل ولا تجوز فيها الشفاعة من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره - [00:23:21](#)

فلا يجوز للشفاعة في الحدود قال صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب تعافوا الحدود فيما بينكم فاذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع - [00:23:41](#)

لعن الله الشافع والمشفع لا يجوز التساهل فيها لعن الله من اوى محدثا هذا هو المحدث وفي رواية من اوى محدثا بالفتح والمحدث هو هو البدعة فالذي يحامدون البدع ويأيدوها - [00:24:04](#)

فهذا ملعون والعياذ بالله نعم الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك نعم لا يجوز هذا نعم. السادسة - [00:24:26](#)

لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حلق وحق جارك نعم المراسيم الحدود التي تكون في الارض المقسمة تكون الارض مشتركة ثم تقسم ويوضع لها حدود ومراسيم - [00:24:48](#)

يجي واحد يقدمها ولا يوخرها هذا ملعون ولو شبر من الارض من اغتصب قدر شبر من الارض طوقة الله يوم القيمة من سبع اراضين لا يجوز الاغتصاب في الاراضي وغيرها. نعم - [00:25:10](#)

لعن لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حلق وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. نعم. السابعة هذا التفسير المشهور وبمن يرى ان منار الارض هي اعلام الحرم - [00:25:31](#)

انصاب الحرم وفي من يرى ان منار الارض العلامات التي على الطرق يهتدى بها الناس في سيرهم وكلا المعاني كلها داخلة في هذا اللفظ ان غير منار الارض. نعم السابعة - [00:25:53](#)

الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاشي على على سبيل العموم لعن اصحاب المعاشي الكبار على سبيل العموم هذا مشروع لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين. فنجعل لعنة الله على الكاذبين - 00:26:15

لعن العموم اصحاب الجرائم هذا مشروع اما لعن المعين ولو كان مرتكبا لكبيرة يستحق اللعن فلا تلعنه لانك لا تدري ما يختتم له به هذا خلاف بين اهل العلم والقول الراجح والله اعلم عدم لعنه - 00:26:36

نعم الثامنة الا من لعنه الله او لعنه الرسول صلي الله عليه وسلم فانه يلعن لشخصه وعيشه نعم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب اي نعم العجيبة دخل - 00:27:01

الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. ذباب نعم التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل قصد التخلص فقط لكن لما وافقهم واستسلم لهم دخل النار - 00:27:24

نعم كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين ان ان احد الرجلين - 00:27:47

ان احد الرجلين لم يقدم على ذبح على الذبح لغير الله ولو كان ذبابا وصبر على القتل لانه يعرف خطورة الشرك فتجنبه ولم يتتساهم فيه الله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:28:11

اي شيء تلك لا يجوز نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطليوا الا العمل الظاهر اي نعم وما قالوا اعتقد جواز الذبح لغيره قالوا اذبح فعل طلبوها منه الفعل - 00:28:35

نعم الظاهر الفعل الظاهر فقط نعم الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم اي نعم لانه لو كان كافرا لدخل النار بکفره لكن كونه دخل النار بالذباب دليل على انه كان مسلما - 00:29:04

نعم بانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب بل يدخل النار بکفره وشركه. نعم الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله - 00:29:24

والنار مثل ذلك يقول صلي الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ما بينه وبين الجنة والنار الا ان يموت مات على التوحيد فهو من اهل الجنة وان مات على الشرك فهو من اهل النار - 00:29:46

ومن يدري متى يموت واين يموت وباي شيء يموت ما ما احد يدري في هذا نعم الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان اي نعم - 00:30:07

حتى عند لان اصحاب هذا الصنم طلبوها تقريب الذباب وارظاهم ذلك لان الشرك وان كان وان كان يسيروا فانه خطير لانه ارظى المشركيين نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى. هذه المسائل التي استنبطها الشيخ محمد - 00:30:29

بن عبد الوهاب رحمه الله من احاديث الباب وهي فقه الباب نعم باب لا يذبح لله بمكان طيب الشرح ما شرح الحديث ها اي حديث نعم؟ اي حديث الحديث اللي قررت - 00:31:06

شارح ما شرح انتهى ذا انت لك انت قرأت المسائل التي ذكرها المؤلف وين عمل الشارع ما فيه هذا الموجود ها فهذا الموجود اكتفى بمسائل فقه الباب اكتفى به عن الشر. نعم - 00:31:29

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله نعم باب يعني الذبح لغير الله عرفناه ايضا المكان الذي يذبح فيه لغير الله المسلم ما يذبح فيه لانه يتشبه بالكافار - 00:31:54

ما تروح بذبحك وتذبحه في في محل يذبح فيه لغير الله لان هذا فيه تشبه بالكافار نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:32:14

نعم لا نافية ويحتمل انها للنهي وهو اظهر اي سواء كان النهي النفي بمعنى النهي النفي لا يذبح او لا يذبح بالنهي المعنى واحد. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى - 00:32:38

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين نعم هذا

في قصة في قصة مسجد قباء - 00:33:03

وموقف المنافقين من مسجد قباء مسجد قباء هو اول مسجد اسس على التقوى مع مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كلاهما اول مسجد اسس على التقوى حينما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:24

في طريقه صلى في هذا المكان صلى في هذا المكان اللي هو مكان قباء وقام فيها فبنوا هذا المسجد يصلون فيه وصارت زيارته لمن كان بالمدينة مشروعة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

يذوره كل سبت ماشيا يمشي من بيته الى مسجد قباء ويصلی فيه ثم يرجع لان الله قال قال له لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:34:08

وصارت الصلاة في مسجد قباء لمن كان في المدينة من اهلها او من الزائرين لها مستحبة يقصدها المسلم اذا كان في المدينة اما ان يسافر من اجل يصلى مسجد قباء لا - 00:34:29

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لكن زيارة مسجد قباء تدخل تبعا لمن زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وسافر اليه تدخل تبعا فيصلی فيه المسلم هذا مسجد - 00:34:47

او با لان المكان الذي هو فيه يسمى قبا المنافقون ارادوا ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء وهنالك رجل نصرياني فاسق يقال له عامر - 00:35:07

الفاسق من اهل المدينة ذهب الى الشام وهرب من الرسول صلى الله عليه وسلم هرب من الاسلام ومن الرسول صلى الله عليه وسلم واوى الى الشام وكان له اصحاب في المدينة - 00:35:33

فامرهم ان يبنوا مسجدا بجانب مسجد قباء ليصرفوا الناس عن قبا وليكون مأوى له اذا جاء من الشام ومأوى للمنافقين يتآمرون فيه فبنيوا مسجدا يقلون نبيه لليلة الشاتية وللرجل المريض - 00:35:53

واتوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وطلبو منه ان يصلى فيه من اجل ان يحتاجوا بصلوة الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول لا يعلم ما في القلوب وعدهم انه اذا جاء من غزوة تبوك - 00:36:19

يصلی فيه اجاية لدعوته وعدهم بذلك لانه يريد السفر الى تبوك فوعدهم انه اذا رجع يصلی فيه ويجب دعوته فلما رجع من تبوك وبقي مسافة يسيرة على وصوله نزل عليه الوحي - 00:36:36

بواسطة جبريل لا لا تقم في والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله وهو عامل الفاسق وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلون - 00:37:02

يحلون ان اردنا الا الحسن يقولون نبيه للرجل الثقيل والمريض وفي الليلة الماطرة والشاتية يصلون فيه الناس هذا الذي اظهروه وهم يطئون غير ذلك يريدون الاضرار بمسجد قباء واهل قبا. ولذلك سمي مسجد الضرار - 00:37:29

الذين اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله وليحلون زيادة شر يحلون وهم كاذبون. ان اردنا الا الحسن. والله يشهد انهم لكاذبون ثم قال لنبيه لا تقم فيه ابدا - 00:37:54

لا تقم فيه ابدا نهاده ان يصلى وان ينفذ الوعد الذي اعطاه كمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهو مسجد قباء فيه رجال يحبون ان يتظاهروا وهم اهل مسجد قباء - 00:38:22

والله يحب المتطهرين. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فالرسول صلى الله عليه وسلم امتنع - 00:38:45

من الصلاة فيه لما قدم المدينة ثم ارسل من يهدمه ويحرقه فهدم مسجد الضرار وبقي مسجد قباء الذي اسس على التقوى وهدم المسجد الذي اسس على النفاق هذا حكم الله سبحانه وتعالى - 00:39:05

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فكان صلى الله عليه وسلم مدة بقائه في المدينة يذوره كل سبت ويصلی فيه يأتي اليه ماشيا من منزله - 00:39:32

ويصلی فیه ثم یرجع علیه الصلاة والسلام نعم قال المفسرون ان الله تعالی نھی رسوله صلی الله علیه وسلم عن الصلاة فی مسجد
الضرار والام الظرار لانهم یریدون الظرار بمسجد - 00:39:52

واهل مسجد قباء نعم والامة تبع له فی ذلك نعم ثم النھی عنھ الرسول صلی الله علیه وسلم فهو نھی لامته الرسول نھی ان یصلی فیه
 تكون الامة منھیة تبع للرسول صلی الله علیه وسلم - 00:40:15

ما اتاكم الرسول فخذنوه وما نهاكم عنه فانتهوا نعم ثم انه تعالی حثه علی الصلاة فی مسجد قباء الذي اسس من اول يوم بني علی
التقوى وهي طاعة الله ورسوله صلی الله علیه وسلم طاعة الله - 00:40:36

نسأل الله وهي طاعة الله ورسوله اي نعم ورسوله نعم صلی الله علیه وسلم وجمعنا لکلمة المؤمنین نعم. ومعقلا ومنزلا للسلام واهله
نعم ولھذا جاء فی الحديث الصحيح ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 00:41:02

صلاۃ فی مسجد قباء ک عمرة تعدل عمرة فی الاجر والثواب. نعم وفي الصحيح ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان یزور قباء راكبا
وماشيا. نعم وقد صرح ان المسجد المذکور فی الاية - 00:41:26

هو مسجد قباء جماعة من السلف نعم منهم ابن عباس وعروة وعطیة والشعبي والحسن وغيرهم نعم قلت ویؤیدہ قوله فیه رجال
یحبون ان یتتطهروا الاية نعم والرجال الذين یحبون ان یتتطهروا هم اهل قبا. نعم - 00:41:46

وقیل هو مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم لحدث ابی سعید قال لم امر رجلان فی المسجد الذي اسس علی التقوى من اول
يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:42:12

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو مسجدي هذا رواه مسلم نعم ولا منافاة لان الاية تعنی المسجدین مسجد قباء ومسجد
الرسول کلاهما اسس علی التقوى هذا یسمونه من - 00:42:35

اختلاف التنوع تكون الاية تحتمل عدة معانی فهو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد نعم وهو قول عمر وابنه وزید بن ثابت وغيرهم. نعم
وقال ابن کثیر وهذا صحيح ولا منافاة بین الاية والحديث. لا منافاة نعم - 00:43:00

لانه اذا كان مسجد قباء قد اسس علی التقوى من اول يوم فمسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم بطريق الاولى. اي نعم وهذا
بخلاف مسجد الضرار الذي اسس علی معصیة الله - 00:43:31

کما قال تعالی والذین اتخذوا مسجدا ضررا وکفرا وتفریقا بین المؤمنین وارصادا وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولیحل芬
ان اردنا الا الحسنی والله یشهد انهم لکاذبون نعم. فلهذه الامر - 00:43:48

نهی الله نبیه عن القیام فیه للصلوة نعم وکان الذین بنوھ جاؤوا الى النبی صلی الله علیه وسلم قبل خروجه الى غزوة تبوك فسألوه ان
یصلی فیه وانهم انما بنوھ للضعفاء واهل العلة فی اللیلة الشاتیة - 00:44:09

فقال انا علی سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله فلما قفل علیه السلام راجعا الى المدینة ولم یبقی بینه وبينها الا يوم او بعضه نزل
الوھی بخبر المسجد فبعث اليه - 00:44:34

فھدھے قبل قدومھ الى المدینة نعم مسجد الضرار نعم ووجه مناسبة الایات للترجمة ان المواقع المعدة للذبح لغير الله یعنی یسمون
المناسبة فی قوله لمسجد لا تقم فیه ابدا لا تقم فیه ابدا - 00:44:54

وبين الباب لا یذبح لله فی مكان یذبح فیه لغير الله مناسبة ظاهرة ان مكان المعصیة یتجنب ولا یتعبد فیه لله عز وجل. نعم ووجه
 المناسبة الاية للترجمة ان المواقع المعدة للذبح لغير الله - 00:45:20

يجب اجتناب الذبح فیها لله. كما اه فی الترجمة الترجمة باب لا یذبح لله فی مكان یذبح فیه لغير الله مأخوذه من الاية لا تقم فیه ابدا
لمسجد اسس علی التقوى من اول يوم. نعم - 00:45:45

کما ان هذا المسجد لما اعد لمعصیة الله صار محل غضب لاجل ذلك ولو كان صورة مسجد ولو كان العبرة بنیة اصحابه ومقصد
اصحابه نعم ولو كان انه علی صورة مسجد - 00:46:06

نعم فلا تجوز الصلاة فیه لله. نعم. وهذا قیاس صحيح ویؤیدہ حديث ثابت ابن الصحاک الاتی. نعم قوله فیه رجال یحبون ان یتتطهروا

فيه يعني مسجد قباء. نعم روى الإمام أحمد وابن خزيمة وغيرهما - 00:46:24

عن عويم بن ساعدة الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في مسجد قباء فقال إن الله قد أحسن عليكم الثناء بالظهور في قصة مسجدكم في قصة مسجدكم فما هذا الظهور - 00:46:47

الذى تتطهرون به. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. ما هو هذا الظهور قالوا أنا نتبع الحجارة بالماء يعني يستنجون بالحجارة ثم يغسلون مكان الخارج بالماء يجمعون بين الامرين نعم فقالوا يا رسول الله ما نعلم شيئا - 00:47:06

الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط ففسلنا كما غسلوا نعم استنقاء يعني الاستنقاء بالماء يجمعون بين الاستجمار والاستنقاء. نعم هذا ابلغ نعم وفي رواية عن جابر وانس - 00:47:29

هو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم. نعم قوله والله يحب المطهرين قال أبو العالية ان الظهور بالماء لحسن ولكنهم المتطهرون من الذنب وفيه اثبات صفة المحبة - 00:47:53

خلافا للأشاعرة ونحوهم هبى لله ان الله يحب والله يحب الله يحب ان الله يحب نعم قال المصنف رحمة الله تعالى عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلًا ببوانة - 00:48:20

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من أواثن الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:48

او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما هذا شرط الشيفين يعني؟ نعم قوله عن ثابت ابن الضحاك - 00:49:07

اي اي خليفة الاشلهي صحابي مشهور روى عنه ابو قلابة وغيره مات سنة اربع وستين قوله ببوانه بضم الباء وقيل بفتحها قال البغوي موضع في اسفل مكة دون يلمم - 00:49:27

قال ابو السعادات هضبة من وراء ينبع قوله فهل كان فيها وثن من أواثن الجاهلية يعبد فيه المنع من الوفاء بالنذر اذا كان في المكان اذا كان في المكان وثن ولو بعد زواله. قاله المصنف رحمة الله. وهذا وجه المطابقة للترجمة. لا - 00:49:51

فيذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فإذا كان هذا المكان من آثار الجاهلية يذبحون فيه لغير الله يشركون به. فالمسلم لا يتبع فيه بل يتتجنه لأن هذا من التشبه بهم - 00:50:15

نعم قوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ يعني اجتماع المراد العيد على قسمين. عيد زمانى وعيد مكاني يعيد المكاني هو الذي يجتمع فيه الناس للطاعة والعبادة نعم قال شيخ الاسلام - 00:50:36

العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد نعم عائد اما بعد السنة او بعود الأسبوع او الشهر ونحو ذلك. عيد زمانى مثل عيد الفطر وعيد الأضحى هذا زمان عيد مكاني - 00:51:01

مثل المساجد وعيد هذى يسمى اعياد مكانية لأن المسلمين يجتمعون فيها لعبادة الله عز وجل ويعدونها نعم والمراد به هنا الاجتماع المعتاد من اجتماع اهل الجاهلية نعم فالعيد يجمع امورا منها - 00:51:20

يوم عائد كيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع فيه ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات نعم وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا وكل من هذه الامور قد يسمى عيدا - 00:51:43

نعم فالزمان قول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله للمسلمين عيدا العيد الاسبوعي نعم والاجتماع والاعمال كقول ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:09

عيد الأضحى او عيد الفطر. نعم. والمكان كقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيدا وقد يكون عيدا اي تجتمعون عنده لا يجتمع لكن يسلم عليه ويمشي سلم عليه الزائر ويمشي ولا يجلسون عند القبر - 00:52:30

الاجتماع يسمى عيد. نعم وقد يكون لفظ العيد أسماء لمجموع اليوم والعمل فيه وهو الغالب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا انتهى - 00:52:55

نعم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لاهلها عيدان النيروز والمهرجان النيروز في فصل الربيع والمهرجان في فصل الخريف مجتمعون في قال ان الله ابدلكم بما - 00:53:16

خيراً منها عيد الاضحى عيد الفطر عيد الاضحى. نعم قال المصنف وفيه استفصال المفتى والمنع من الوفاء بالنذر بمكان عيد الجاهلية ولو بعد زواله استفصال المفتى قبل ان يصدر الفتوى. وش السبب؟ تخص هالمكان - 00:53:44

نذر ان ينحر ابلها ببوانة جاء يستفتني النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وش السبب يوم تندر في في هذا المكان؟ هل كان فيه وتن هل كان فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا - 00:54:08

قال او في بندرك. نعم قلت وفيه سد الذريعة وترك مشابهة المشركين من الذريعة لا يذبح اه بمكان يذبح فيه لغير الله لأن هذا ذريعة الى الشرك ذريعة الى الشرك - 00:54:22

نعم تشبه بالشركين. نعم قلت وفيه سد الذريعة وترك مشابهة المشركين والمنع مما هو وسيلة الى ذلك نعم. قوله او في بندرك هذا يدل على ان الذبح لله في المكان - 00:54:43

الذي يذبح فيه المشركون لغيره او في محل اعيادهم معصية لأن لا يجوز الوفاء نعم لأن قوله فاو في بندرك تعقب للوصف بالحكم بالفاء وذلك يدل على ان الوصف سبب الحكم - 00:55:05

فيكون سبب الامر بالوفاء قوله عن هذين الوصفين لا عيد المشركين ولا نعم فلما قالوا لا قال فاو في بندرك وهذا يقتضي ان كون البقعة مكاناً لعيدهم او بها وتن من اوثانهم مانع من الذبح بها ولو نذر - 00:55:26

قاله شيخ الاسلام ولو نذر ما ينفذ في هذا ولا ينعقد لانه معصية. نعم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي نعم - 00:55:51

وقوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله دليل على ان هذا على ان هذا نذر معصية لو الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله وان كان المسلم لا يقصد هذا لكن المشابهة في المكان - 00:56:08

هذا وسيلة الى الشرك نعم دليل على ان هذا نذر معصية لو قد وجد في المكان بعض الموانع. نعم. وما كان من نذر المعصية فلا يجوز الوفاء به باجماع العلماء. نعم - 00:56:29

واختلفوا هل تجب فيه كفارة يمين على قولين هما روايتان عن احمد نعم احدهما تجب وهو المذهب نعم. وروي عن ابن مسعود وابن عباس وبه قال ابو حنيفة واصحابه لحديث عائشة مرفوعاً لـ نذر في معصية - 00:56:47

وكفارته كفارة يمين رواه احمد واهل السنن واحتج به احمد واسحاق نعم والثاني لا كفارة عليه روي ذلك عن مسروق والشعبي والشافعي لحديث الباب ولم يذكر فيه كفارة وجوابه انه ذكر الكفارۃ في الحديث المتقدم - 00:57:09

والمطلق يحمل على المقيد. نعم. قوله ولا فيما لا يملك ابن ادم في شرح المصابيح يعني اذا اضاف النذر الى معين لا يملكه السنة للبغوي يعني كتاب مصابيح السنة كتاب للبغوي نعم - 00:57:34

شرح المصابيح يعني اذا اضاف النذر الى معين لا يملكه بـ ان قال ان شفى الله مريضي فـ الله علي ان اعتق عبد فلان ونحو ذلك. ما ينعقد النذر لـ الله لا يملك هذا الشيء. نعم. فاما اذا التزم في الذمة شيئاً بـ ان قال - 00:57:55

ان شفى الله مريضي فالله علي ان اعتق رقبة وهو في تلك الحالة لم يعين ولم رقبة يعني مطلقة. نعم وهو في تلك الحال لا يملكها ولا قيمتها فـ اذا شفى الله مريضه ثبت ذلك في ذمته. يكون ديناً في ذمته متى ما استطاع ينفذ. نعم. قوله رواه - 00:58:15

رواہ ابو داود واسناده على شرطهما اي البخاري ومسلم وابو داود اسمه سليمان ابن الاشعث ابن اسحاق ابن بشير ابن شداد الازدي السجستاني صاحب الامام احمد ومصنف السنن والمراسيم. ومن تلاميذ الامام احمد ابو داود - 00:58:42

والترمذی من تلاميذ الامام احمد. نعم ومصنف السنن والمراسيم وغيرهما ثقة امام حافظ من كبار العلماء مات سنة خمس وسبعين ومتين رحمة الله. نعم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل - 00:59:07

يكفي نقف عند قرأنها في الاول نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لعن المعين بسبب قتله للمسلمين لا

المعين فيه خلاف لعنه فيه خلاف والانسان يتتجنب الشيء المختلف فيه - 00:59:30

لكن يدعون على الظالمين ويلعن الكافرين والظالمين ويدخل في العموم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل صحيح ان الاكراه الذي لا يؤاخذ به يشمل القول والعمل - 01:00:11

نعم ذكره يشمل القول والعمل نعم احسن نكرها على القول الا من اكره انت كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام فاذا قال كلمة الكفر مكرها عليها وهو لم يعتقد لها تضره - 01:00:32

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يمكن الجمع بين من قرب ذبابا ودخل النار وبين قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام هذا ما اعتذر بان الذبح لغير الله لا يجوز. قال ما عندي شيء. دليل على انه ما عنده مانع - 01:00:55
لكن ما عنده شيء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الرد على من يقول ان حديث طارق بن شهاب لا يصلح للاحتجاج به لانه ضعيف وش يدرره انه ضعيف - 01:01:21

وش يدرري انه ضعيف؟ هذا اللي يقوله هو الضعيف نفسه تكلم بغير علم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول خرج علينا اقوام يتزهرون عن تكfir من يسجد لغير الله - 01:01:43

ومن يذبح لغير الله بحججه انه لابد من سؤال الشخص عن سبب فعله لهذا الشيء وعن اعتقادهم على الظاهر من سجد لغير الله حكمنا عليه بالكفر بناء على ظاهره واما ما في القلوب فلا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 01:02:03
ما كلنا ان نفتث القلوب نحكم على الظاهر من عمل الشرك حكمنا عليه انه مشرك ومن عمل الكفر حكمنا عليه انه كافر نعم هذه الطائفة المرجئة اللي ظهرت الان - 01:02:26

يا اللي تقول الاقوال هذي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين من قال الشرك الا هو الا هل هناك فرق بين من قال الشرك - 01:02:44

وهو لا يقصده وبين من فعل الشرك وهو لا يقصده لا فرق بينهما نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى هو البجلي الاحمسي ها ما معنى هو البجلي الاحمسي؟ البجلي من بديلة قبيلة بجيلة - 01:03:04

الاحمسي يعني انه من اهل الحرم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الحمس الحمس هم اهل الحرم نعم هذا سائل يقول هل طارق بن شهاب هو الزهري؟ الامام المعروف. طارق بن شهاب هذا صحابي - 01:03:29
واما بن شهاب الزهري هذا من اكابر العلماء وليس صحابيا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يتحقق المسلم التوحيد في قلبه ومتى يعلم انه تحقق ما يذكر الانسان نفسه لكن - 01:03:52

يجتهد في تحقيق التوحيد والبعد عن الشرك ويوفقه الله سبحانه وتعالى يفعل السبب والتوفيق من الله لكن لا يذكر نفسه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لو ذبح - 01:04:19

هذا الرجل الذباب وفي نيته لا يقصد التقرب الى الصنم وانما لينجو منهم هل يكون بذلك مشركا؟ حديث عام يا اخي الحديث عام ذبح ذبابة بل قلوا سبيلا لدخل النار - 01:04:39

انا ندخل في اه هل فعل كذا؟ هل قصد كذا؟ هل ما ندخل في هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض القبوريين في بلد قد يقعون في بعض الشرك من الذبح وغيره لغير الله - 01:04:56

واكثرهم لا يعرفون معاني القرآن والسنة انما بتقليد واتباع لمشايخهم فهل يغذرون هؤلاء؟ هل يغذر هؤلاء؟ اولا دعوة التوحيد والله الحمد قائمة وبلغت المشارق والمغارب بواسطة الوسائل الحديثة والدعاة منتشرون والله الحمد - 01:05:17

ما هنا بلد من بلاد الدنيا الا وفيها من يدعوا الى الله ويبين عقيدة التوحيد للناس والتوحيد من الامور الظاهرة ما هو بخفي من الامور الظاهرة لا يغذر احد بجهله الا من كان منقطعا عن العالم - 01:05:41

ولا يصل اليه شيء هذا هو اللي يغذر اما من كان متصلا بالعالم ولا تخلو بلاد ما فيها دعاء وفيها مسلمون وفيها اذان وفيها صلاة فيها مراكز اسلامية الحجة قائمة والحمد لله - 01:06:03

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الاستقبال المخالفين لمنهج السلف والمؤانسة معهم وان كانوا صلة وان كانوا رحمة من ايواء المحدث يكره ما هم عليه ولا يجالسهم الا عند - [01:06:20](#)

الضرورة ما مع تمسكه بعقيدته وبدينه وكراهيته ما هم عليه ومناصحتهم اذا كانوا يقبلون او يقيم عليهم الحجة وادا لم يقبلوا اقام عليهم الحجة وادى ما عليه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:43](#)

لو ان الرجل الذي دخل النار في ذباب بعن الذبح مریدا به في قلبه انه ذبح لله وان كان علينا منه ما الرسول ما استفصل من هذا هذا كلام فاضي. نعم - [01:07:08](#)

احسن الله اتركونا منه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما هو الضابط في التفريق بين الذبح المحرم والذبح الشركي ذبح المحرم اللي على غير طريقة الذبح - [01:07:24](#)

المشروعة على غير طريقة الذبح لا يقطع الاوداج ولا يقطع الحلقوم هذا محرم هذا ذبح محرم ولا تحل به الذبيحة اذا ذكها على غير الطريقة الشرعية الذبيحة حرام واما الشرك فهو حسب ما يتقرب به الى المذبوح له. ان كان يتقرب الى الله - [01:07:43](#) بهذه الذبيحة هذه عبادة وان كان يتقرب الى مخلوق او الى ضريح او الى قبر هذا شرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في المسألة الثالثة عشر عشرة - [01:08:10](#)

معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان نعم. قال نقل عن الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله علما بان من طلبوا من الرجل تقريب الذباب لم يطلبوا منه الاعتقاد بقلبه - [01:08:26](#)

فكيف منه العمل والذبح ما طلبوا منه ان القلوب بيد الله ما طلبوه ان يعتقد بقلبه طلبوا منه الذبح والامور بظواهرها فمن ذبح لغير الله فهو مشرك ولا نقول له العمدة على القلب هو ناوي ولا ما نوى ولا هذا كلام فاضي - [01:08:49](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يؤخذ من حديث طارق بن شهاب ان المسلم يخرج من الاسلام بالعمل الظاهر ولو لم يعتقد نعم يخرج من الاسلام بالعمل الظاهر - [01:09:09](#)

ليه يفعل هذا وهو ما يعتقد ليش يفعل هذا وهو ما يعتقد؟ وش اللي حمله على هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نجمع بين هذا الحديث - [01:09:29](#)

وبين حديث عمار ابن ياسر الذي قال فيه قول الشرك ما بينهم تعارض لان حديث عمار ابن ياسر حديث عمار ابن ياسر الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذا حديث آآ هذا قصة عمار ابن ياسر - [01:09:46](#)

لكن الحديث الذي معنا فيه انه امر بالذبح لغير الله فذبح لغير الله استجاب لهم ولا صبر على الاكره الذي صبر على الاكره حتى قتل دخل الجنة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:10:12](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وفيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم يوافقهم مع كونهم لم يطلبوا منه الا العمل الظاهر كيف يجمع بين هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [01:10:34](#)

وان ما قالوا اعتقد ان الذبح لغير الله يجوز ما طلبوا منه الاعتقاد وطلبوا منه العمل والذبح لغير الله عز وجل فواافقهم على ذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:10:54](#)

هل الاجماع على ان من اشرك بالله شركا اكبر يسمى مشركا في الدنيا ولو كان جاهلا ويقول لا الله الا الله يا اخي التوحيد من الامور الظاهرة ما هو بخفي حتى يعذر بالجهل. هذا من الامور الظاهرة - [01:11:14](#)

والقرآن ينادي بتحريم الشرك ولعن المشركين والوعيد عليهم بالنار ما ما هو بخفي التوحيد ما هو بخفي والشرك ما هو بخفي من الامور الظاهرة التي جاء جاء التحذير منها في الكتاب والسنة واجماع الامة - [01:11:33](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله هل هو من الشرك وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك تشبه بالشركين واحياء لعيده المشركين - [01:11:56](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها المقصود بها المقصود به

المشرك المقصود به المشرك اهلها اي نعم لان الظلم يراد به الشرك والمراد اهل مكة - 01:12:21

اهل مكة الذين بقوا على الشرك وخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم هم المقصودون بهذه الاية الظالم اهلها اما البلد طيبة لكن اهلها هم الظالم نعم احسن الله اليكم ويقول وهل الدعاء به في بلد مسلم يعد تكفيرا للمجتمع؟ ها - 01:12:45
يقول وهل الدعاء به في بلد مسلم؟ الدعاء به ربنا اخرجننا من هذه القرية الظالم اهلها نعم يقول هل الدعاء بهذا هل دعاء به في بلد مسلم يعد تكفيرا للمجتمع - 01:13:15

بلاد الكفر الذي يبقى في بلاد الكفر وهو يقدر على الهجرة هذا هو الذي توجه اليه الوعيد يبقى في بلاد الكفر من غير عذر وهو يقدر على الهجرة اما اللي ما يقدر على الهجرة - 01:13:34

هذا معدور حتى يقدر نعم لكن يتبرأ مما عليها اهل البلد ولا يوافقهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اشترينا مطعما قبل سنوات وقد اخبرنا صاحبه الاول - 01:13:50

ان الاسم له علاقة ان اسم المطعم له علاقة بضرير في احدى الدول الاسلامية وهذا يستلزم تعظيم القبور والاضرحة والناس يربطونه بالزار والضرير فما نصيحتكم لنا وهل نأتم اذا ابقينا اسم المطعم؟ وش اسم المطعم؟ بينوا لنا حتى نشوف - 01:14:11
سند شهبار. ها؟ سند شهبار سند شهبار نعم اذا كان معناه انه شرك معناه شركي فلا فلا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول حديث الرجل الذي دخل النار في ذباب - 01:14:38

هل يؤخذ منه عدم العذر عدم العذر بالجهل في مسائل الشرك في العبادة بان هذا الرجل كان جاهلا ولم يعذر ودخل ان ان الارجاء متمكن من بعض الحاضرين ما الحديث ما فيه هذه الامر - 01:15:03

الحديث ما فيه هذه الامر حديث واضح لان الرجل ذبح لغير الله اثر السلامة على عقيدته فكان من اهل النار ولا ندخل بها الترهات الاسئلة الباردة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:15:20

ما حكم ما يفعله المسلمون في الغرب باتخاذ الكنائس ومعابد اليهود وغيرها من دور الشرك مساجدا. ايش ما حكم ما يفعله المسلمون في الغرب باتخاذ الكنائس ومعابد اليهود وغيرها من دور الشرك مساجد - 01:15:48
لا بأس يصلى بالكنيسة اذا كانت ظاهرة يصلى فيها ما في مانع ادراكته الصلاة يصلى فيها اذا كانت ظاهرة ولا فيها صور منصوبة نعم احسن الله اليكم الارض مساجدا وطهورا. نعم - 01:16:10

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يؤخذ من ترجمة باب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله الا يصلى في مساجد اهل البدعة لا نعم هل هل يؤخذ - 01:16:30

من ترجمة باب لا يذهب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله الا يصلى في مساجد اهل البدعة البدعة تختلف اذا كانت البدعة كفرية والمسجد هذا تعمل فيه بعد كفرية وشركية ما لا يصلى فيه - 01:16:49

وما اذا كانت البدعة دون الشرك ودون الكفر هذه معصية من المعاصي ولا تترك صلاة الجماعة معهم صلي معهم صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 01:17:10